العرب
الأربعاء 2020/03/11
السنة 42 العدد 11643

ليفربول يعوّل على استفاقته لإحباط آمال أتلتيكو في دوري الأبطال

سان جرمان يخطط للإطاحة بدورتموند وتبديد نحس ثمن النهائي

سيكون نادي ليفربول أمام فرصة مثالية للإبقاء على آماله بالعودة في النتيجة على أرضه وأمام جماهيره (0–1) عندما يستقبل أتلتيكو مدريد الإسباني الأربعاء في إياب ثمن النهائي لدوري رابطة الأبطال، فيما يأمل باريس سان جرمان في صنع معجزة وقلب تأخره أمام بوروسيا دورتموند (1–2) من أجل العبور إلى الدور ربع نهائي المسابقة القارية.

لندن – يعوّل ليفربول على عودة الروح إلى لاعبيه من أجل الثأر لخسارته (0–1) أمام أتلتيكو مدريد الإسباني عندما يستقبله على أرضه في إياب ثمن النهائي دوري رابطة الأبطال الأربعاء، فيما يخطط باريس سان جرمان الفرنسي إلى قلب الطاولة على مضيفه بوروسيا دورتموند الألماني عندما يلاقيه في باريس خلف أبواب موصدة.

وكانت جماهير ليفربول قد استعادت شيئا من ثقتها في نهوض فريقها من كبوة الهزائم التي وقع فيها مؤخرا بعد فوزه السبت الماضي على بورنموث 2–1، برغم أنه حصد الفوز الـ22 على أرضه على التوالي في الدوري الإنجليزي وهو يحلّق بفارق 25 نقطة عن أقرب مطارديه مانشستر سيتي في صدارة البريميرليغ.

وفيما ضمن "الحمر" منطقيا إحراز لقبهم الأول في الدوري منذ ثلاثة عقود، فقد سقطوا في فخ ثلاث خسارات غير متوقعة في أربع مباريات ضمن مختلف المسابقات.

جيمس ميلنر

الأمر يتوقف علينا من أجل تعويض نتيجة صعبة في الذهاب

وحرم السقوط بثلاثية نظيفة على أرض واتفورد، رجال المدرب الألماني يورغن كلوب من الإبقاء على حلم معادلة رقم أرسنال الذي أنهى موسما كاملا دون خسارة في الدوري، ثم ودّعوا مسابقة الكأس أمام تشيلسي، ما يعني أن ليفربول لن يكون قادرا على تكرار إنجاز غريمه المحلي مانشستر يونايتد صاحب الثلاثية التاريخية في موسم 1999.

ومع ذلك، تبدو الخسارة الأصعب في الآونة الأخيرة، تلك التي عاد بها من أرض أتلتيكو مدريد الإسباني (0–1) في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ما يعني وجوب تحقيقه الفوز على الأقل في ملعبه "أنفيلد" للإبقاء على آمال الدفاع عن لقبه.

تمسك بالبقاء

قال لاعب وسطه المخضرم جيمس ميلنر "هذا موسم طويل، ورأيتم كم مباراة خضنا. في أي رياضة من الصعب أن تلعب على أعلى مستوى طوال السنة، وفي السنوات المتتالية". وأضاف "تحاول تقديم الأفضل، لكنك لا تنجح، وهنا يتعيّن عليك إيجاد طريقة لتحقيق الفوز".

وعندما يكون ليفربول في عزّ تألقه، يظهر بشكل واضح كيف يقلب تأخره خصوصا في نهاية مبارياته على أرضه. الشاهد الأكبر في المسابقة القارية، مواطن أتلتيكو مدريد، برشلونة، الذي فاز ذهابا الموسم الماضي 3–0 قبل أن يسقط بنتيجة مذلة 0–4 في إياب نصف النهائي.

ومع ذلك، هناك بعض الثغرات في دفاع ليفربول قد يستفيد منها فريق العاصمة الإسبانية.

فبعد حفاظه على نظافة شباكه 10 مرات في 11 مباراة ضمن الدوري بين مطلع ديسمبر ومنتصف فبراير، اهتزت في مبارياته الخمس الأخيرة.

ويمكن لليفربول الاعتماد على الأقل على جمهوره الصاخب في ملعب "أنفيلد" الذي يُعدّ قلعة كروية رائعة ضمن الملاعب الأوروبية.

ولم يخسر كلوب أي مباراة قارية على أرضه منذ استلامه تدريب ليفربول في 2015، وبلغ النهائي ثلاث مرات مذاك الوقت (الدوري الأوروبي في 2016 ودوري الأبطال في 2018 و2019).

وحذّر الألماني بعد مباراة الذهاب "سيكون شبابنا جاهزين. أهلا بكم في أنفيلد! لم ينته الأمر بعد". وقال ميلنر "يتوقف الأمر علينا لتعويض نتيجة صعبة". وأضاف "نعرف مدى قوتهم، مدى تنظيمهم، لكن أمل في الضغط عليهم وتعويض الخسارة في ليلة مميزة أخرى في أنفيلد".

ويخيّم شبح المواسم الماضية على مباراة باريس سان جرمان الفرنسي مع ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، آملا في فك نحسه بهذا الدور وراء أبواب موصدة بسبب تفشي فايروس كورونا.

الشهر الماضي سقطت تشكيلة ذهبية تضم أغلى لاعبَيْن في العالم البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي، 2–1 في معقل دورتموند وأمام ثمانين ألف متفرج. لكن سان جرمان تلقّى صفعة غير متوقعة الاثنين بإعلان الشرطة المحلية إقامة الإياب دون جمهور على خلفية تفشي فايروس كورونا.

وأفادت الشرطة عبر حسابها على موقع تويتر "فايروس كورونا: التزاما بالإجراءات التي أعلنت في مجلس الدفاع مساء أمس، قررت دائرة الشرطة في باريس أن المباراة (..) ستقام خلف أبواب موصدة".

صفعة غير متوقعة

سيحرم هذا الإجراء سان جرمان من نحو 50 ألف متفرج على ملعبه "بارك دي برانس"، حيث يأمل في كسر عقدة الخروج من الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية في المواسم الثلاثة الماضية.

وبرغم غياب الجمهور، قد تصبّ الظروف الغريبة في مصلحة سان جرمان الذي سيلعب دون ضغوط في عقر داره.

ولطالما عانى الفريق في المسابقة القارية، بحيث لم تنجح الاستثمارات القطرية الهائلة في العقد الحالي من تخطي الفريق الدور ربع النهائي.

ورُفعت لافتة بعد خسارة الذهاب استهدفت قائد الدفاع البرازيلي تياغو سيلفا ونجميْ الهجوم كتب عليها "سيلفا، مبابي، نيمار، خائفون من الفوز؟ أظهروا بعض الشجاعة".

وخلافا لمشواره الأوروبي المتعثر في الأدوار الإقصائية في العقد الحالي، يسيطر سان جرمان على الدوري المحلي وهو في طريقه للقبه السابع في آخر ثمانية مواسم من "ليغ 1".

وحاول المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو تخفيف الضغوط عن المدرب الألماني توماس توخيل في مقابلة أخيرة مع شبكة "كانال بلوس". وقال لاعب الوسط السابق "هذه ليست حياة أو موت. إذا خسرنا سنحاول مجددا العام المقبل. يجب أن نوقف كل السلبية. لدينا فريق رائع ولاعبون رائعون".

ومع ذلك، ينبغي التفكير كيف يمكن لمشروع سان جرمان أن يستمر ويتابع خروجه المخيب من الأدوار الإقصائية المبكرة.

وحتى في ظل تصريحات ليوناردو، يجد الفريق نفسه بحاجة إلى قلب تأخره بهدفي النرويجي اليافع إرلينغ هالاند، وقد يتوقف مستقبل نيمار ومبابي المطارد من ريال مدريد على نتيجة هذه المباراة.

وفي حال بلوغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2016، سيخفّ الحمل عن كتفي الهدافين الموهوبين، ليتابع الفريق مشواره نحو إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه والثانية في تاريخ الكرة الفرنسية بعد مرسيليا في 1993. ويرتبط توخيل، مدرب دورتموند السابق، بالفريق الفرنسي حتى 2021. وعلى غرار المدربين السابقين الإسباني أوناي إيمري ولوران بلان يصعب تصور استمراره بحال خروج جديد في دوري الأبطال.

وتعرّض توخيل إلى انتقادات لتغيير تشكيلته بشكل كبير في مباراة الذهاب. ويحتاج إلى تأدية كبيرة من نيمار الذي عبّر بشدة عن نيته في العودة إلى برشلونة الصيف الماضي. كما يعوّل على مبابي صاحب 30 هدفا هذا الموسم.

وقال توخيل عن مبابي "عانى ضد دورتموند. رد فعله كان رائعا مذاك الوقت، وفي كل حصة تدريبية. هو حاسم وبمستوى رائع".

موقعة حاسمة

تأثير كورونا يطال المسابقات الكبرى وإيطاليا توقف النشاط الرياضي

روما – اتسع تأثير فايروس كورونا المستجد على كرة القدم الأوروبية الثلاثاء، مع قرار إقامة المزيد من المباريات بينها دوري أبطال أوروبا خلف أبواب موصدة، بعد ساعات من إعلان إيطاليا، أكثر دول القارة تأثرا، وقف النشاط الرياضي بالكامل حتى الشهر المقبل.

وأثّر تفشي فايروس "كوفيد19-" سلبا على مختلف الأحداث الرياضية حول العالم، فدفع إلى إلغاء بعضها أو إرجائها، أو إقامة أحداث أخرى خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين، لاسيما مباريات كرة القدم في أوروبا.

وبدأت اللعبة الأكثر شعبية في العالم تلمس التأثير المتزايد للفايروس الذي تجاوزت حصيلة ضحاياه عالميا صباح الثلاثاء، حاجز 4 آلاف شخص.

وكانت أبرز الخطوات الثلاثاء إعلان ناديي برشلونة الإسباني ونابولي الإيطالي أن مباراتهما المقررة الأسبوع المقبل ضمن إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، ستقام من دون جمهور. وأشار برشلونة إلى أن "مباراة دوري أبطال أوروبا المقررة الأربعاء 18 مارس بين برشلونة ونابولي ستقام خلف أبواب موصدة في ملعب كامب نو"، وذلك بعد التشاور مع السلطات الصحية في برشلونة.

> **اتساع تأثير الفايروس على مباريات المسابقات القارية يثير أسئلة عن الخطوات التي قد يلجأ إليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم**

وباتت هذه ثالث مباراة ضمن المسابقة القارية الأم تقام من دون مشجعين، بعد مباراة فالنسيا وضيفه أتالانتا الإيطالي التي أقيمت الثلاثاء، ومباراة باريس سان جرمان وضيفه بوروسيا دورتموند الألماني الأربعاء.

وحتى الساعة، من المقرر أن تقام مباراة لايبزيغ الألماني وضيفه توتنهام الإنجليزي مساء الثلاثاء، وليفربول الإنجليزي وضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني في اليوم التالي، بحضور المشجعين. كما فرضت المخاوف من الفايروس، إقامة مباراتين على الأقل من دون جمهور ضمن ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" الخميس.

ويثير اتساع تأثير الفايروس على مباريات المسابقات القارية أسئلة عن الخطوات المقبلة التي قد يلجأ إليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا"، لاسيما لجهة تعميم منع الجمهور أو حتى إرجاء المنافسات بشكل كامل.

وفي حين عمدت بطولات أوروبية إلى منع مشجعين من حضور مباريات في الدوريات المحلية أو أرجَأت مباريات، لا تزال أخرى أبرزها إنجلترا تمضي في جدولها كما المعتاد من دون أي تغييرات.

وفي ألمانيا، أكدت السلطات أن مباراة الدوري بين فريقي مونشنغلادباخ وكولن المقررة الأربعاء، وهي مؤجلة من مرحلة سابقة، ستقام دون جمهور، وذلك في سابقة منذ انطلاق البوندسليغا عام 1963.

لكن التأثير الأكبر يبقى أوروبيا في إيطاليا، حيث أعلنت الحكومة ليل الاثنين – الثلاثاء تعليق النشاط الرياضي حتى الثالث من أبريل. وإيطاليا هي ثاني دولة في العالم بعد الصين من حيث عدد الإصابات والوفيات بالفايروس، إذ سجّلت أكثر من تسعة آلاف مصاب بينهم 463 توفوا جرّاء الفايروس، بحسب حصيلة جديدة صدرت مساء الاثنين.

وطلبت السلطات من نحو 60 مليون شخص البقاء في منازلهم للمساهمة في الحد من تفشي الفايروس. وقال رئيس الحكومة جوسيبي كونتي "لا توجد أسباب لاستمرار المباريات والأحداث الرياضية وأنا أعني دوري كرة القدم. أنا آسف لكن يتعيّن على جميع أنصار اللعبة (تيفوزي) أن يأخذوا علما بذلك".

توق شديد

ميلووكي يسقط في دوامة الهزائم

لوس أنجلس – سقط ميلووكي باكس متصدر المجموعة الشرقية وصاحب أفضل سجل هذا الموسم، في دوامة الهزائم وتكبّد خسارته الثالثة على التوالي أمام دنفر ناغتس 109–95 في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة.

وقاد جمال موراي الذي سجل 21 نقطة في المباراة خمسة زملاء آخرين له سجلوا أكثر من 10 نقاط بينهم بول ميلساب (20 نقطة و10 متابعات)، وجيريمي غرانت (19 نقطة)، ليساهموا في تحقيق فريقهم فوزه الرقم 43 مقابل 21 خسارة.

وكان باكس يخوض ثاني مباراة له في غياب نجمه اليوناني يانيس انتيتوكونمبو، وبدا واضحا افتقاد الفريق لخدماته إثر تعرّضه لإصابة في ركبته اليسرى خلال الخسارة أمام لوس أنجلس ليكرز الجمعة الماضي. وكان يانيس غاب أيضا عن خسارة فريقه أمام فينيكس صنز أيضا الأحد. وحاول باكس مجاراة مضيفه، لكنه تخلف في الربع الأول بفارق 15 نقطة، ما صعب عليه المهمة، ورغم أن الأفضلية في الربعين التاليين كانت في مصلحته (30–23 و17–14) إلا أن أصحاب الأرض حافظوا على تقدّمهم ووسّعوا الفارق مجددا في الربع الأخير (33–24).

ولم تمنع النقاط الـ23 التي سجلها البديل كايل كورفر بينها خمس رميات ثلاثية، أفضل مسجل في باكس، من إبعاد شبح الخسارة عن الفريق.

ولم تؤثر الخسارة على وضع ميلووكي الذي يستريح في صدارة منطقته. بيد أنها ستجعل مهمته صعبة في أن يصبح ثالث فريق يحقق 70 فوزا في الموسم العادي، إذ بات يتعيّن عليه الفوز في مبارياته الـ17 المتبقية لتحقيق الإنجاز. ومن جانبه ساهم الفوز في تعزيز حظوظ دنفر في الحصول على المركز الثاني في المنطقة الغربية على حساب لوس أنجلس كليبرز حيث حقق كل منهما 43 فوزا.

ويتصدر لوس أنجلس ليكرز ترتيب المنطقة الغربية بـ49 فوزا.

وحقق حامل اللقب تورونتو رابتورز فوزا هاما على يوتا جاز 101–92.

وقاد الكاميروني باسكال سياكام ولاعب الارتكاز سيرج إيباكا هجوم رابتورز بتسجيل كل منهما 27 نقطة، بالإضافة إلى كايل لاوري صاحب 21 نقطة و5 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

فاردي لا يستبعد تعزيز صفوف إنجلترا

لندن – رفض جيمي فاردي مهاجم ليستر سيتي استبعاد العودة إلى تشكيلة إنجلترا في بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم في ظل إصابة الثنائي الأساسي هاري كين وماركوس راشفورد، لكن اللاعب البالغ عمره 33 عاما قال إنه لم يناقش بعد الأمر مع غاريث ساوثغيت مدرب المنتخب الوطني.

ويتصدّر فاردي، الذي اعتزل اللعب الدولي مع منتخب بلاده بعد كأس العالم 2018، قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 19 هدفا بعدما سجل هدفين في الفوز 0–4 على أستون فيلا الاثنين.

وفي ظل استمرار تعافي كين مهاجم توتنهام من جراحة في عضلات الفخذ الخلفية، خضع لها في يناير، وغياب راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد بسبب إصابة في الظهر، رشّح البعض فاردي للمشاركة في بطولة أوروبا في يونيو ويوليو.

وقال فاردي، الذي سجل سبعة أهداف في 26 مباراة مع إنجلترا لشبكة سكاي سبورتس، "من يعلم؟ غاريث وأنا اتفقنا على ترك الباب مفتوح لأي سبب يحدث، وبعد ذلك سنجلس معا ونناقش الأمر (إذا كانت هناك حاجة)". وأضاف "لم يحدث أي نقاش أو شيء من هذا القبيل.. يغيب الزميلان (كين وراشفورد) بسبب الإصابة لكن هما في طريقهما للعودة في الوقت المناسب. لذا الوقت فقط سيحسم الأمر".

ساوثغيت أكد أن كين وراشفورد يسيران في طريق التعافي لكنه لم يستبعد ضم فاردي

وأكد ساوثغيت الأسبوع الماضي أن كين، الذي عاد إلى المران الاثنين وراشفورد يسيران في طريق التعافي لكنه لم يستبعد ضم فاردي.

ورغم ذلك اعترف فاردي بأن الغياب عن تشكيلة إنجلترا ساعده، وأضاف قائلا "لن أكذب، فقد أصبحت أحصل على المزيد من أيام الأجازة لخوض مباريات دولية، لذا بات بوسعي الابتعاد التام لفترة وهذا صب في مصلحتي".